الاخيرة قوله لا اشكال المراد بعد الحذف اي عدم فهم المراد فيجوز اجمالا لا البسا
وهو مبني على مذهبه من شمول اللبس للاجمال قوله واما قوله تطلع فقد
يقال هذا الايراد اذ هو محل الالبس ورد بما تقدم واجاب شيخ الاسلام باختيار
انه محل لكن محل جواز الاجمال مالم يقصد بيان احد المعنيين على التعيين والا
امتنع من غير قرينة قوله لغير بينة كانت او رد عليه ان المقول في شانهم
كانوا فيه فتبين في عبا فيهن لما لهن وفي فقه ترغب عنهن لدمامتهن فلا ينافي
وجود الغير بينة واجيب بانه لا مانع من قيام قرينة في حق كل تناسبه قوله
او ان الحذف لاجل الابهام اي لاجل ارادة وقصد الابهام واللبس غير ضار حينئذ
لان الابهام قد تقصده البلغا اذا كان مناسبا للمقام قوله لدمامتهن بالدال
المهملة اي قبحهن ومنه ما ورد الخلق الدميم الا الخلق الذميم قوله وقد اجاب
بعض المحشين بان التقدير في نحو اية تقدم في وعزو في قوله اجاب تساهل ولذلك
قال المراد اي وقد اجاب بعض المحشين عن التقدير بن قوله فذهب الخليل الخ صوابه
فذهب سيبويه وقوله فيما سياتي وذهب سيبويه صوابه الخليل كما
يعلم من المغني والتصريح قوله ان محلها اي اختاره السيرافي وقواه بجواز تقديم
بما ان وصلتها على الفعل في نحو اكل متى انك فاضل ولو لم تكن معمولة للفعل لما
جاز التقديم اذ لم يجز احد التقديم في نحو عجبت انك فاضل لما عمل فيه الفعل
قوله تمسكا بقوله الخ وجه التمسك عطف المجرور وهو من على ان وصلتها
ولو لم يكن محلها جر لما جاز العطف بالجر ومعنى البيت وما زرت ليلى لان
تكون حبيبة لي ولا لدين انا طالبه وانما زرتها للضرورة نزلت بي قوله وهو الاقيس
اي الاوفق بالقياس على ما اذا كان المجرور غير ان وان فانه اذا حذف معه الجار نصب
وجوبا كما تقدم ولا حجة في البيت لاحتمال ان يكون العطف بالجر على توهم دخول
الجار ورد بان العطف على المحل اظهر من العطف على التوهم قوله في الصحيحة
لكن لا يحذف معها الا لام العلة اذ لا يدخل عليها غيرها غالبا اختصها قوله

من البسن

من البسن من ازدحم نسيم الجوهر الظاهر ان البسن بضم السين ليطابق من ازدحم وفي
بعض النسخ من ذا زنا وعليه فضم السين ظاهر ايضا وقد يقال فتح السين على الاول
مع خطاب الجماعة لكون المامور بالالباس واحدا من جماعة وفعلا لهم الزبادة
وله نظاير كثيرة قوله وقد يلزم الاصل لا يخفى ان لزوم الاصل كثير فلا محل للقد وقد
يقال هي للتحقيق او التقليل النسبي ولا شك انه قليل بالنسبة الى عدم اللزوم قوله
نحو اعطيت زيدا عمرا اي لما تقدم من ان كلا منهما يصلح ان يكون اخذا فيكون
هو الفاعل في المعنى فالمصنف وانظر هل يجوز تقديم الثاني على الفعل وتقديمهما
عليه اي مع الترتيب او فول الظاهر الجواز اذ لا لبس حينئذ قوله او ظاهرا والاوضح
الخ المراد بلزوم الاصل الخ عدم جواز تقديم الثاني على الاول فلا ينافي جواز تقديمه
على الفعل كما تقدم نظيره واندفع استشكال بعض ارباب الحواشي قوله اي فقد يرويها
اشار به الى ان ضمنها مفعول ثان ليرى مقدم ولبس ذلك بمتعين لجواز ان يكون صفة
مصدر محذوف وفي اليه تركا حسنا او يرى بمعنى يعتقد قوله محصور الخ فيه وانظر اذا
اذا تعارض خوف اللبس وكون الاول محصورا فيه كما اعطيت زيدا الا عمرا اذا كان
عمرو هو الفاعل في المعنى فهل ينظر لخوف اللبس او لمراعاة الحصر وقد يقال يراعى
وتنصب القرينة الدالة عليه للبس كان يقال ما اعطيت زيدا عبدي الا عمرا ولا يجوز
سواء تقدم بين قوله جاز وجازا اي لانه عند تقدمه انما يلزم عود الضمير على متاخر
لفظا لا رتبة قوله تحكم الفاعل في المعنى الخ اعتذر بعض الشراح عن عدم تعرض الناظم عدم
لهما بان حكمهما علم من باب المبتدا والخبر فيكون ذكرهما تكرارا كالمذكور مفعولي
اي بجواز التقديم نحو امرك زيد اخيرا ووجوبه نحو ما امرك زيد الا اخيرا وامتناعه
نحو ما امرك خبرا الا زيد وانما لم يتعرض له الناظم لانه في حكم المتعدي الى واحد
اذ الثاني الاصل فيه جره بحرف الجر وهو الباء قوله مر عبس باب ظن اما في باب ظن
ولا يحذف اقتصارا وانما يحذف اختصارا وقد تقدم ايضاحه عند قول الناظم
ولا تجز هنا بلا دليل الخ قوله اي مراده بالجواز عدم الامتناع فيصدق بالوجوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)